الأهرام

المصدر: الوطن القطرى

التاريخ : ٦ مارس ٢٠٠٣

«تايمز» نشرت تفاصيلها

الأمم المتحدة : لاخطة سرية لما بعد صدام

لندن ـ ا.ف.ب ـ نفى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أن تكون للمنظمة الدولية خطة سرية لتشكيل حكومة في العراق بعد السقوط المحتمل للنظام الرئيس صدام حسين وقال عنان «لاوجود لخطة لحكم أو إدارة العراق».

وكانت صحيفة «تايمز» البريطانية قد ذكرت امس ان الامم المتحدة اعدت خلال شهر فبراير خطة تنص على تشكيل حكومة انتقالية في العراق بعد الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، مشيرة الى انها حصلت على نسخة من هذه الخطة السرية المؤلفة من ستين صفحة.

واشارت الصحيفة المؤيدة لاستخدام الخيار العسكري الى ان الامم المتحدة تعد بذلك لمرحلة ما بعد صدام حسين، الامر الذي يدل على ان مسؤولي المنظمة الدولية يعتبرون الحرب حتمية. وقالت «تايمز» ان هذه الخطة التي اعدها فريق من ستة اشخاص بناء على طلب من نائبة الامين العام للامم المتحدة لويز فريشات سيوضع موضع التنفيذ بعد ثلاثة اشهر من اجتياح العراق. ونقلت الصحيفة عن مصادر في الامم المتحدة ان الخطة ستطبق حتى في حال نشوب حرب بقرار اميركي فقط من دون موافقة المنظمة الدولية. الا ان الصحيفة اوضحت ان مجموعة العمل التي اعدت الخطة متحفظة ازاء فكرة تولي الامم المتحدة السيطرة الكاملة على العراق مشيرة الى ان المنظمة الدولية «لا تملك القدرة على تولي امر ادارة العراق».

وقالت ان المجموعة نفسها ترى انه «على الرغم من ان الادارة الانتقالية للامم المتحدة تبدو افضل من الادارة المباشرة للدولة المحتلة فان لهذا الامر مساوئه».

وترى ان على الامم المتحدة ان تتجنب اخذ امر النفط العراقي مباشرة على عاتقها او تنظيم انتخابات في العراق في ظل الاحتلال الاميركي. واستنادا الى الصحيفة نفسها فان بريطانيا التي ترفض ان تقوم مباشرة باحتلال العراق نظرا لماضيها الاستعماري في المنطقة تضغط باتجاه فرض ادارة تابعة للامم المتحدة على غرار ما جرى في كوسوفو وفي تيمور الشرقية. واشارت الصحيفة ايضا الى ان فريشات التقت الاثنين الجنرال الاميركي المتقاعد جاي غارنر الذي ورد اسمه لتولي الادارة الانتقالية في العراق. ويتولى الجنرال غارنر حاليا مكتب الشؤون الانسانية في البنتاغون الذي انشىء في يناير الماضي، وهو مكلف بتشكيل «حكومة انتظار» من العراقيين في المنفى والمستشارين الاميركيين. وتقترح الخطة ايضا مهمات انسانية وتدعو الى الاسراع في تعيين مسؤول رفيع سيصبح الممثل الخاص للامم المتحدة بعد الحرب. وبين المرشحين لهذا المنصب الاخضر الابراهيمي الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان الذي لعب دورا في اختيار حميد قرضاي على رأس الدولة الافغانية. الا ان الصحيفة اشارت الى ان الابراهيمي متردد بالنسبة للامر. واشارت الخطة ايضا الى حق العراقيين في السيادة الكاملة واكدت ان على العراقيين انفسهم وليس على المجموعة الدولية ان تقرر البنية الحكومية المقبلة في العراق.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية